أحدهما أنه مسنوخ بقوله عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد الإسراء 18 وهذا قول جماعة منهم مقاتل .

والثاني أن الآيتين محكمتان متفقتان في المعنى لأنه لم يقل في هذه الآية نؤته مراده فعلم أنه إنما يؤتيه ا ما أراد وهذا موافق لقوله لمن نريد ويحقق هذا أن لفظ الآيتين لفظ الخبر ومعناهما معنى الخبر وذلك لا يدخله النسخ وهذا مذهب جماعة منهم قتادة .

أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به ا ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر ا عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا إن ا غفور شكور أم يقولون افترى على ا كذبا فإن يشأ ا يختم على قلبك ويمح ا الباطل ويحق الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور .

قوله تعالى أم لهم شركاء يعني كفار مكة والمعنى ألهم آلهة شرعوا أي ابتدعوا لهم دينا لم يأذن به ا ولولا كلمة الفصل